

56 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 781-الجزء الخامس | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الخامس وستون. اما بعد - [00:00:00](#)

وتكميلا لكلامنا السابق على احكام الصيام الوارد في قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من البرد ثم اتموا الصيام الى الليل نبين الان مفسدات - [00:00:19](#)

الصيام وهي المفطرات التي تفسد الصيام هي على قسمين القسم الاول ما يدخله الانسان الى جوفه ما يدخله الانسان متعمدا الى جوفه والقسم الثاني ما يخرج من الانسان مما به يتقوى جسمه - [00:00:51](#)

ما به قوة جسمه القسم الاول وهو ما يدخله الانسان الى جوفه متعمدا انواع النوع الاول الاكل والشرب متعمدا فمن اكل متعمدا وهو صائم او شرب متعمدا وهو صائم بطل صومه - [00:01:37](#)

لان الله تعالى قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام اي الامساك عن الاكل والشرب الى الليل فحرم الاكل الشربة على الصائم - [00:02:17](#)

في نهار الصيام فاذا فعله متعمدا بطل صيامه لانه اصبح غير صائم بالاكل والشرب سواء كان هذا الاكل والشرب كثيرا او قليلا ما دام انه قد تعمد واكل ولو قليلا او شرب ولو قليلا - [00:02:47](#)

فانه يفسد صيامه لقوله صلى الله عليه وسلم للمتوظي وبالغ بالاستنشاق الا ان تكون صائما معلوم ان الاستنشاق شيء يسير فاذا بالغ فيه ووصل الماء الى حلقه فانه فعل ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

ومن باب اولى الاكل والشرب مع مخالفة قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل اما لو اكل او شرب ناسيا لو اكل او شرب ناسيا فان هذا لا يطر صيامه ولا يفسده - [00:04:04](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:43](#)

عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ومثل الاكل والشرب ما يدخله الانسان الى جوفه مما يغذيه ما يدخله الانسان الى جوفه مما يغذيه ما يدخله الانسان الى جوفه مما يغذيه مثل الابر الابر المغذية لو حقن الانسان - [00:05:07](#)

او حقن فيه ابر مغذية فانها تبطل صومه لانها بمعنى الاكل والشرب وكذلك ابتلاع الادوية الحبوب والشراب الدوائي اذا ابتلعها عن طريق الفم او شربها عن طريق الفم يتداوى بها - [00:05:47](#)

فانها تبطل صيامه لانها بمعنى الاكل والشرب اما الابر غير المغذية وهي التي تؤخذ تحت الجلد او في العضل فهذه لا تؤثر على الصيام لانها ليست لانها ليست مغذية لانها - [00:06:26](#)

ليست بمعنى الاكل والشرب فيجوز للانسان ان ياخذ الابرة عن طريق العضل او تحت الجلد وهو صائم يعني لو فعل هذا ما قلنا يبطل صيامه ولكن احتياطا وخروجا من الخلاف - [00:07:00](#)

يؤجل هذا الى الليل يؤجل جميع الابر بانواعها الى الليل هذا هو الاحوط لا شك والابرى للذمة هذا النوع الاول من المفطرات الاكل

والشرب وما في حكمهما مما ذكرنا النوع الثاني - [00:07:30](#)

النوع الثاني وهو ما يخرججه الانسان ما يخرججه الانسان من جسمه مما يظعف قوته مما يظعف قوته الجماع الجماع اذا جامع فامنى او

عمل العادة السرية استمنى بيده استفرغ المنى - [00:08:08](#)

الشهوة سواء بجماع او بعادة سرية اذا استفرغ المنى بلذة فان هذا يبطل صومه لان الله تعالى قال الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله

لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:08:42](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل فاباح المباشرة وهي الجماع اباحها الى طلوع الفجر ثم امر بالصيام الى الليل فدل على انه لو جامع بعد

الفجر او في اثناء النهار او قبل غروب الشمس ولو بيسير - [00:09:18](#)

انه يبطل صيامه لانه لم يعمل بقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي ان الله جل

وعلا يقول في الصائم انه ترك شهوته - [00:09:46](#)

وطعامه وشربه من اجلي ترك شهوته التي هي الجماع ترك شهوته الذي جامع في اثناء النهار لم يترك شهوته لله عز وجل فيبطل

صيامه ولحديث الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال صلى الله عليه وسلم ما اهلكك قال وقعت على امرأتي وانا صائم قال صلى الله عليه وسلم ان

تجدوا ما تعتق رقبة قال لا - [00:10:47](#)

قال تصوم شهرين متتابعين قال لا استطيع وهل اوقعني فيما اوقعني الا الصيام قال له صلى الله عليه وسلم تطعم ستين مسكينا قال

لا استطيع فجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر اوتي عرق يعني الزنبيل فيه تمر فقل فقال صلى الله عليه وسلم خذ هذا تصدق به قال اعلى

افقر منا يا رسول الله - [00:11:39](#)

ما بين لابتيتها اهل بيت افقر منا قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال خذه فاطعمه اهلك والشاهد من

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالكفارة - [00:12:02](#)

المغلظة امر الذي جامع في نهار رمضان بالكفارة المغلظة دل على تحريم الجماع لان الكفارة لا تكون الا عن فعل محرم معصية فامر

بالكفارة المغلظة فدل على بطلان الصيام بذلك - [00:12:25](#)

وانه يقضي اليوم ويكفر هذه الكفارة اما لو ان الانسان احتلم انسان نائم واحتلم ودفق منه المنى بالاحتلام وهو صائم هذا لا يؤثر

على صيامه لانه بغير اختياره لكن عليه الاغتسال من من الجنابة - [00:12:54](#)

وصيامه صحيح لانه بغير اختياره وبناء على ذلك بان الجماع يبطل الصيام فان على المسلم غض البصر على المسلم خصوصا

الصائم غض البصر عن النساء لان لا تتور عليه شهوته. فيقع في الحرج حتى زوجته - [00:13:33](#)

حتى زوجته لا ينظر اليها نظر شهوة وهو صائم لئلا يقع عليها وهو صائم. لان الانسان بشر فيؤمر بغض البصر والابتعاد. عن ما يحرك

شهوته مع زوجته سدا للذريع فان كان لا تتحرك شهوته وهو صائم - [00:14:12](#)

فلا بأس ان ينظر الى زوجته وان يقبلها وان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل نساءه وهو صائم لكنه كان مالكا لاربه كما قالت

عائشة رضي الله عنها - [00:14:50](#)

فالمباشرة بغير الجماع لمن لا تتحرك شهوته لا بأس بها وهو صائم اما الذي يخشى ان تتحرك شهوته كالشباب القوي فهذا يبتعد عن ما

يسبب له الوقعة في الحرام احتياطا لصيامه - [00:15:09](#)

وكذلك من المفطرات التي يخرجها الانسان من جسمه باختياره القيء الاستفراغ اذا استفرغ الانسان من طريق الفم استفرغ اكله

وشربه استفرغه عن طريق الفم وهو ما يسمى بالقيء يسمى بالتقيؤ - [00:15:43](#)

هذا يفسد الصيام لانه استفرغ ما يقويه وما يغذيه فيفسد صيامه بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم او كما جاء في الحديث ان من

استقاء وهو صائم يقضي اما لو ان القيء غلبه - [00:16:21](#)

لو ان القيء غلبه بدون اختياره درعة معنى درعة يعني غلبة. القيء خرج بدون اختياره فهذا لا حرج عليه وصيامه صحيح انما الذي يعتمد التقيؤ هو الذي يبطل صيامه لانه استفرج طعامه - [00:16:55](#)

من معدته الذي فيه قوته وفيه غذاءه فبطل صيامه وكذلك من الاستفراغات التي تفسد الصيام الحجامه الحجامه وهي استخراج الدم عن طريق المحجم والحجامه علاج معروف عند العرب وهي نوع من الطب - [00:17:20](#)

قد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وهي معروفة وفيها علاج معترف به حجامه تجوز لكن الصائم لا لا يحتجم وهو صائم لقوله صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا يحتجم وهو صائم قال صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم - [00:17:59](#)

والمحجوم واما حديث احتجم صلى الله عليه وسلم وهو صائم محرم فهذه اللفظة وهي قوله وهو صائم غير محفوظة انما المحفوظ انه صلى الله عليه وسلم سجم وهو محرم استجم وهو محرم هذا محفوظ - [00:18:32](#)

فالمحرم يجوز له الاحتجام وقد احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم اما لفظه وهو صائم هذه اللفظة غير محفوظة وان وردت في الصحيح لكنها غير محفوظة كما قال الامام احمد - [00:19:04](#)

والامام مسلم وغيرهما للحفاظ الحبيب الصحيح ان الحجامه تفطر الصائم وحتى لو ثبت انه احتجم وهو صائم فان لفظه افطر الحاجم والمحجوم تكون ناسخة تكون ناسخة لذلك ومعلوم انه اذا تعارض - [00:19:29](#)

حاضر ومبيح يقدم الحاضر احتياطا الحجامه تفطر الصائم ومثلها في العصر الحاضر سحب الدم ما يسمونه سحب الدم للتبرع به او لاسعاف مريض هذا مثل الحجامه فطروا الصائم ومثله الفصد - [00:20:03](#)

وهو التشريط تشريط العرق بالمضلع ويخرج منه دم كثير هذا مثل الحجامه ايضا اذا فعله متعمدا فانه يبطل صيامه لانه بمعنى الحجامه اما الدم اليسير اذا استخرج الانسان الدم اليسير - [00:20:39](#)

الذي لا يعد مثل الحجامه كالنقطة والنقطتين بالتحليل اذا اخذ عينة من دمه للتحليل فهذا لا يضر لانه شيء يسير ولا يشبه الحجامه ولا يلحق بها كذلك لو انجرح الانسان وخرج منه دم كثير - [00:21:09](#)

انجرح وخرج منه دم كثير فهذا لا يفسد صيامه لانه بغير اختياره بغير اختياره وكذلك لو خلع ضرسا الصائم يتألم من طرسه ولا يستطيع الصبر الى الليل لشدة الألم لا بأس ان يخلع ضرسه وهو صائم - [00:21:45](#)

ولو خرج منه دم فان هذا لا يؤثر لانه هذا غير مقصود خروج الدم غير مقصود وانما المقصود التخلص من الضرس الذي يؤلمه هذا ما يتعلق استخراج الدم او خروج الدم من الصائم - [00:22:12](#)

وكذلك من الانواع الاستفراغات التي تفطر الصائم الحيض للمرأة النفاس للمرأة الحائض والنفاس لا يصح منهما الصيام ولا يؤمران به وانما تفطران مدة الحيض ومدة النفاس - [00:22:41](#)

وتقظيان ما افطرتا من ايام اخر لما ثبت في السنة الصحيحة ان النساء كن يحضن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصومن ولا يصلين الحائض والنفاس لا تصوم ولا تصلي. فاذا طهرت واغتسلت اذا طهرت - [00:23:16](#)

اذا طهرت ولو لم تغتسل فانها يجب عليها الصيام اذا انقطع دمها انقطاعا نهائيا ورأت الطهر وجب عليها الصيام بقية الشهر وتقضي ما افطرت في ايام الحيض والنفاس لقول عائشة رضي الله عنها - [00:23:51](#)

لما سألتها امرأة فقالت يا ام المؤمنين ما بال ما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة قالت لها احرورية انت ضرورية الخواارج لانهم هم اللي يسألون عن مثل هذه الاسئلة التكلفية - [00:24:26](#)

هذا سؤال تكلف قالت لها احرورية انت قالت لا ولكني اسأل قالت كنا نحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر. بقضاء الصلاة المسألة ما هي بمسألة عقل وفكر المسألة مسألة دليل - [00:24:55](#)

مسألة دليل الواجب على المسلم ان يتبع الدليل ولا يسأل لماذا ولماذا؟ ما دام صح الدليل فانه يجب عليه العمل به سواء عرف الحكمة او لم يعرفها هذا قضية الحائض والنفاس - [00:25:22](#)

تقضيان الصيام ولا تقظيان الصلاة لان الصلاة تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات فلو امرت في الحائض والنفاس بقضاء الصلوات

التي مرت عليهما شق ذلك عليهما لكثرة الصلوات اما الصيام - [00:25:51](#)

فانه لا يشق قضاؤه الصيام لا يشق قضاؤه فلذلك امرتا بقضاء الصيام فهذه مجمل او هذا مجمل المفطرات بالصيام وينبغي للمسلم ان يعرفها ينبغي للمسلم والمسلمة ان يعرف ما يتعلق بصيامهما من ماء يخل به او يفسده - [00:26:16](#)

حتى يكون على بينة وحتى يؤدي عبادة الصيام على الوجه المشروع وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح والفقهاء في الدين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:27:01](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه جزى الله فضيلة الشيخ العلامة صالح بن فوزان ال فوزان حفظه الله يقول السائل كثير من المثقفين فضلا عن عوامهم - [00:27:27](#)

يجهلون المعنى الحقيقي لكلمة التوحيد لا اله الا الله. فترجو منكم بيان معناها لا اله الا الله كلمة عظيمة هي كلمة الاخلاص وهي العروة الوثقى هي العروة الوثقى وكلمة الاخلاص - [00:27:49](#)

وهي تتكون من جزئين نفيا واثبات لا اله هذا نفي الا الله هذا اثبات النفي معناه نفي الشرك وعبادة غير الله سبحانه وتعالى لا اله الا معبود بحق لا معبود بحق الا الله - [00:28:19](#)

اثبات العبادة لله سبحانه وتعالى دون غيره دون سواه. هذه الكلمة المختصرة الخفيفة على اللسان تتضمن هذا المعنى العظيم وهو ابطال الشرك بجميع انواعه واثبات التوحيد لله عز وجل فمعناها - [00:28:52](#)

لا اله اي لا معبود بحق الا الله جل وعلا فانه هو الذي يعبد بحق وما سواه فهو معبود بالباطل. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:29:23](#)

وان الله هو العلي الكبير وهذه الكلمة جاءت بلفظها في القرآن في موضعين لقوله تعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله استكبرون ويقولون اننا لتارك الهتنا لشاعر مجنون. هكذا يقولون. وفي قوله تعالى فاعلم - [00:29:47](#)

انه لا اله الا الله فاغفر لذنبك وللمؤمنين وجاءت بمعناها لمثل قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون في قول ابراهيم عليه السلام لما حكاها الله عنه - [00:30:20](#)

ان لي براء مما تعبدون الا الذي فطرني قوله ان لي براء هذا معنى لا اله الا الذي فطرني هذا معنى الا الله هذا معنى الا الله ان لي براء مما تعبدون هذا معنى لا اله الا الله يوضحها تماما - [00:30:46](#)

هذه الاية توضح معنى لا اله الا الله وهي البراءة من الشرك وافراد الله جل وعلا بالعبادة نعم يقول السائل تقام ببلادنا موالد عند بعض قبور الاولياء ويشهد هذه الاجتماعات جمع غفير من الناس - [00:31:11](#)

يأتون من يا اخواني الدين ليس بالعادات والتقاليد وافعال الناس الدين هو ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله فهو بدعة - [00:31:38](#)

وحرام ومنه هذه الموالد هذه الموالد لم ترد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بدعة لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:32:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام واياكم هذا تحذير واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فما لم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:28](#)

فهو بدعة مردودة بدعة مردودة يجب تركها ولو كان يعملها اهل بلدك او اهل البلد الفلاني لا حجة في قول احد ولا في فعل احد الا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:32:51](#)

يقول السائل عند بني قوم ادم وهي ان المرأة منهم اذا مات لها عدة ابناء على التوالي فانها تخرق اذن المولود الجديد وتعلق فيه حلقة نحاسية يزعمون انها تبقي المولود حيا. فما الحكم بارك الله فيكم؟ هذا من عمل الجاهلية - [00:33:17](#)

هذا من عمل الجاهلية الباطل والاعتقاد الباطل ولا يجوز هذا العمل لان هذا من تعليق التمايم التي يتقى بها العين ويتقى بها المرض وهذا من دين الجاهلية الذي ابطله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:46](#)

في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له. دعاء هذا دعاء عليه قال صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية من تعلق تميمة فقد اشرك ورأى صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:34:12](#)

رأى رجلا بيده حلقة او حلقة من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة يعني الحمى يلبس هذا هذه الحلقة او هذا الخيط يتقي به الحمى يتقي به الحمى يظن انه يدفع الحمى - [00:34:33](#)

فقال صلى الله عليه وسلم انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا فالواجب التوكل على الله جل وعلا - [00:34:56](#)

وترك هذه الخرافات والعادات الجاهلية واجب التوكل على الله وترك هذه العادات تعليق الحلق تعليق الخيوط تعليق التمايم كل هذا من امور الجاهلية المخالفة للعقيدة عقيدة التوحيد والاسلام جاء بابطال هذه الاشياء - [00:35:18](#)

لأنها تخل بالعقيدة تخل بالتوحيد فالواجب على المسلمين ان ينبذوها وان يحذروا منها غاية الحذر نعم يقول السائل صليت صلاة العصر بغير وضوء ناسية ولم اذكر ذلك الا بعد خروج الوقت - [00:35:49](#)

فهل علي ان اعيد الصلاة ام ماذا؟ نعم يجب عليك يجب ان تعيد الصلاة لانك لم تصلي فتنوذاً وتعيد الصلاة لأنها باقية في ذمتي قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله - [00:36:20](#)

صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الالية والنسيان لا يسقط الفرض النسيان والجهل لا يسقطان الصلاة لا يسقطان الفروض - [00:36:40](#)

لكن لا يكون على الناس اثم واما الصلاة فهي باقية في ذمته. فعليه ان يعيدها نعم يقول السائل دخلت الطواف لاداء النافلة فطفت ولم استطع اكمال الطواف لشدة الزحام - [00:37:08](#)

فخرجت من الطواف وفي اليوم التالي اكلت الطواف فهل هذا الفعل صحيح طواف النافلة لا يلزم اكماله طواف النافلة لا يلزم اكماله الذي يلزم اكماله طواف العمرة او طواف الحج - [00:37:33](#)

اما طواف النافلة فلو قطعت فلا شيء عليك ولا يلزمك اكمال نعم يقول السائل اذا رجع الحاج الى اهله وزاره اقاربه واقام لهم وليمة فهل يكون ذلك من البدع؟ اذا ايش - [00:37:53](#)

اذا رجع الحاج الى اهله وزاره اقاربه واقام لهم وليمة فهل يكون ذلك من البدع؟ لا هذا من العادات المباحات ان الغائب اذا قدم يقام له وليمة او هو يقيم وليمة للناس اه هذا من العادات والمباحات - [00:38:16](#)

لا حرج في ذلك ان شاء الله. نعم. الا ان كان يعتقد ان هذا من الحج او تابع للحج هذا لا يجوز اما ان كان يفعل هذا من باب العادة والفرح - [00:38:43](#)

بقدمه وجمع الاقارب والاحباب فلا بأس بذلك. نعم يقول السائل عندنا شقق للتأجير ونشترط عدم تركيب الدش وادخاله فخف اقبال الناس على الشقق فحفظنا الايجار فهل يكفي هذا؟ ام لا بد من اشتراط عدم ادخال - [00:38:57](#)

التلفاز ايضا علما بان هذا يؤدي الى نفور المستأجرين او عدد منهم عن مثل هذا النوع من الشقق. فما هو اللازم شرعا احسنتم في هذا هذا التحفظ من تركيب الدشوش لان الدشوش - [00:39:23](#)

تجلب المحطات الفضائية الفاسدة فانتتم احسنتم في اشتراط عدم تركيبها ولو نقص الاجار قبال الناس فالذي يحصل فيه بركة ان شاء الله الذي يحصل لكم فيه بركة واما مسألة التلفاز الذي ليس فيه دش - [00:39:48](#)

فهذا اخف ظررا من التلفاز الذي فيه الدش فاذا علمتم ان صاحبه يستعمله في المنكر فلكم ان تمنعوه من ذلك وان تخرجه منه. اما اذا كان يستعمله استعمالا عاديا - [00:40:16](#)

استعملوه استعمالا عاديا ولا يستعمله في امور محرمة فلا مانع من ذلك. نعم يقول السائل ما حكم الخروج من المعتكف بغسل الثياب واحضار الطعام من السكن وشراء بعض المستلزمات لا بأس ان يخرج ويؤدي ثيابه لاهله او يعطيهم الغسال - [00:40:38](#)

لان هذه من الحاجات يدفعهم للغسال او يعطيهم لاهله يغسلونهن ويلبس غيرهن ويرجع لمعتكفه او يحضر طعاما ليأكل او يشرب وما

عنده احد حضر له الطعام والشراب ما عنده احد ياخذ ثيابه يروح به للغسال - [00:41:10](#)

لا مانع من ذلك نعم يقول السائل في عادتنا اذا مرض الولد الصغير يذهب الوالد الى اضرحة احد الصالحين ويأخذ من عنده ترابا يذبيبه في الماء ثم يسقيه للولد حتى يشفى - [00:41:33](#)

فهل هذه الطريقة صحيحة هذا من الشرك تبرك بتراب القبر واعتقادا انه يشفي المريض هذا من الاعتقاد في الميت وان ترابه يشفي هذا من الشرك بالله عز وجل آ لا يجوز هذا العمل ويجب تركه والنهي عنه - [00:41:56](#)

ويتعالج من المرض بالدوية المباحة وبالرقية الشرعية قراءة القرآن على المريض تعوذات شرعية تقرأ وينفت على المريض او يقرأ في ماء ويسقى للمريض هذا المشروع واما اخذ التراب من القبر فهذا شرك بالله - [00:42:22](#)

طلب للشفاء من غير الله عز وجل ان كان يعتقد ان الميت يشفي هذا شرك اكبر مخرج من الملة وان كان يعتقد ان التراب سبب للشفاء وان الشافي هو الله ولكن هذا سبب هذا سبب باطل - [00:42:50](#)

ووسيلة من وسائل الشرك نعم يقول السائل امرأة منعت عن زوجها بالسحر كيف يحل هذا السحر يحل بالرقية الشرعية بالقرآن وبالادوية المباحة نعم يقول السائل هناك من يخصص زيارة القبور بيوم الجمعة - [00:43:11](#)

فهل هذا جائز زيارة القبور لاجل السلام على الاموات والدعا لهم هذا مشروع طيب ويذكر بالاخرة من اجل الاتعاظ والاعتبار بالموت والدعاء للاموات والسلام عليهم هذا مشروع. امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:41](#)

فقال زوروا القبور فانها تذكر بالاخرة اما اذا كان القصد من زيارة القبور التبرك بالاموات او طلب الحوائج منهم فهذه الزيارة شركية ممنوعة هذه زيارة شركية ممنوعة لانها دعاء لغير الله - [00:44:04](#)

واعتقاد في غير الله انه ينفع ويضر شرك هذا اما النوع الاول فهو مشروع وهو زيارتها لاجل السلام على الاموات والدعاء لهم بالمغفرة والاعتبار بالموت والقبور تذكر بالاخرة هذه ليس لها وقت هذه مستحبة - [00:44:31](#)

مشروعة وليس لها وقت محدد مثل يوم الجمعة ولا هذي تزور الاموات متى ما تيسر لك يوم الجمعة او غير يوم الجمعة. نعم يقول السائل كثير من الرقاة يستعينون بالجن في رقية مرضاهم - [00:44:55](#)

فما حكم هذه الاستعانة حكمها انها حرام ووسيلة من وسائل الشرك فلا يجوز الاستعانة بالجن والغائبين والاموات قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:45:17](#)

قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض استمتع بعضنا ببعض يعني الجن خدموا الانس والانس اشركوا بالجن وخضعوا له - [00:45:41](#)

وعظموه ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم - [00:46:03](#)

يوصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا فلا يجوز الاستعانة بالجن ولا الاستعانة بالغائبين والاموات انما يستعان بالله عز وجل القادر على كل شيء ولا بأس ان يستعان بالمخلوق الحاضر الحي - [00:46:23](#)

القادر الذي يقدر على اعانتك وهو حاضر ويسمعك لا بأس لان موسى عليه السلام استغاث بالذي من شيعته اه على الذي اه لان لان الاسرائيلي استغاث بموسى الاسرائيلي استغاث بموسى - [00:46:46](#)

استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فالاستغاث بالحي الحاضر الذي يقدر على اعانتك لا بأس بها اما الاستغاث بالاستعانة بالميت استعانة بالجن الاستعانة بالشياطين بالغائبين كل هذه امور لا تجوز - [00:47:09](#)

نعم يقول السائل نحن شباب اتينا من دولة اسلامية لاداء العمرة وكنا في بلادنا قد صمنا يوما قبل المملكة وسنبقى في هذه البلاد الى اليوم الخامس من شهر شوال فاذا صامت هذه البلاد ثلاثين يوما - [00:47:32](#)

فهل نصوم معهم او نفطر علما بان بلادنا صامت على الحساب الفلكي وليس على الرؤية البصرية الواجب على المسلم ان يصوم مع المسلمين ويفطر مع المسلمين حكمكم حكم البلد الذي انتم فيه - [00:47:57](#)

فتصومون مع هذه البلاد اذا جاء العيد او اخر الشهر وانتم فيها حكمكم حكم اهلهما تصومون معهم وتفطرون معهم. قوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون فطركم يوم تفطرون والواضحى يوم تضحون - [00:48:16](#)

فيكون المسلم مع المسلمين ولا يخالفهم نعم يقول السائل اذا صمنا مع هذه البلاد نكون قد صمنا احدى وثلاثين يوما ولو كان تصومون مع المسلمين ولا تظهرون ولا تفطرون تخالفون - [00:48:39](#)

المسلمين في البلد الذي انتم فيه نعم يقول السائل ما حكم الاسبال الاسبال هو ارخاء الثوب تحت الكعب ارخاء الثياب تحت الكعبين هذا هو الاسبال المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين - [00:48:59](#)

فهو في النار فلا يجوز للمسلم ان يترك ثيابه انزل عن الكعبين الثياب او الايجار او البشت او اي ملبوس لا يتركه ينزل عن الكعبين فان ترك هذا هو الاسبال المحرم - [00:49:27](#)

واخر حد للثوب هو الكعب نعم يقول السائل ما هي شروط الاعتكاف ومتى يبدأ ومتى ينتهي؟ وما هي اقل مدة له الاعتكاف عبادة وهو اللغز في المسجد لطاعة الله سبحانه وتعالى - [00:49:47](#)

وهو عبادة مشروعة ومدته ليست محددة مدته بحسب ارادة المعتكف ان شاء اول المدة وان شاء قلل المدة ليس له حد لا لاقله ولا لاكثره ويشترط للاعتكاف ان يكون في مسجد - [00:50:14](#)

تقام فيه صلاة الجماعة فلا يعتكف في غير مسجد ولا في مسجد مهجور لا تقام فيه الجماعة ومن شروطه ان يبقى في معتكفه ولا يخرج الا لما لا بد له منه - [00:50:45](#)

بقضاء حاجته كقضاء حاجته واحضار طعامه وشرابه اذا لم يكن عنده من يحضره يبقى في معتكفه ليلا ونهارا حتى تنتهي مدة اعتكافي ومن شروطه الا يقرب اهله بالجماع والمعاشرة قال تعالى ولا تباشروهن - [00:51:07](#)

وانتم عاكفون في المساجد نعم يقول السائل رجل كان يبيع تجارة محرمة لجهل وتقصير منه ثم تاب الى الله عز وجل واشتغل بتجارة حلال واختلط عليه المال فماذا يفعل المال الذي دخل عليه بطريق محرم - [00:51:35](#)

هذا لا يجوز له استعماله لانه حرام فعليه ان يقدر اذا كان ما يعرف حد المحرم فعليه ان يقدره ويجتهد ويتصدق به. يتصدق بالكسب الحرام بمعنى انه يتخلص منه ولا هو ما هو بصدقة لان لان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:52:04](#)

لكن معنى يتصدق به يتخلص منه ويعطيه للمستحقين لانه مال لا مالك له ضايع فيعطيه المستحقين مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:31](#)